

محاضرات فضيلة الدكتور صلاح الصاوي - فقه الإمامة المحاضرة

الأولى - 4 مايو 5102

صلاح الصاوي

مثل نور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه تذكرون احبتي عندما تحدثنا في لقاءات سابقة حول فكرة الحكومة في الاسلام فقلنا انها نيابة - 00:00:00

عن النبوة في في حد فاكرو؟ في حراسة الدين والسياسة الدنيا به تحفظ هذا التعبير ومثلهوش. نيابة عن النبوة. في حراسة الدين وسياسة الدنيا في نيابة عن النبوة. ليس المقصود بهذا التعبير ان يضفي قداسة - 00:01:20

او عصمة على من يتولى امور المسلمين العامة لانه نائب عن النبي ما حدش يكلمه. لا الموضوع مش كده ده المقصود بهذا الكلام ان نبين سند استحقاقه للولاية. ان نبين اساس مشروعية اعماله وتصرفاته - 00:01:50

اذا كنت نائبا عن شخص اذا كنت وكيل عنه فلا تصح تصرفاتي الا بقدر موافقتي الموكل. الا بقدر ما تدور في فلك الوكالة التي فوضني فيها ووكلني اياها. يعني فلو خرج تصرف - 00:02:10

يعني آ فلو خاي تصرفه الوكيل عن النطاق الذي بينه له الموكل وحدده له وضبطه به كانت تصرفاته باطلة ومنعقدة. اليس كذلك؟ لو قلت له بع لي الصيادية فراح فراح مسلما بيع البيت. يبقى تصويره في باطل. صح ولا لا - 00:02:30

لانه لا لا يستمد سلطانه ولا يستمد صلاحية تصرفاته اقوالا وافعالا ومواقف الا من خلال عقد الوكالة الذي وكل يعني بمقتضاه في مثل هذه التصرفات. نعم نيابة عن النبوة في حراسة الدين - 00:02:50

في حراسة الدين. فمن يتقلد امور المسلمين العامة يبقى ان همه الاول وان اولويته الاولى كيف يحرس دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لقد قام في الامة نائبا عنه - 00:03:10

لقد قام في الامة ليمن عنه نيابة عن النبوة وانبياء الله لم يورثوا دنائير ولا دراهم انما ورثوا هذا الدين. وعلى قدر لحظ الناس منه على قدر حظهم من ورثة النبوة. نعم نيابة عن النبوة في حراسة الدين والسياسة - 00:03:30

تاتي الدنيا به. يعني فهي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي. في الامور الدينية يهوى الامور الدنيوية. لو انك حفزت هذه الجملة القصيرة وتعريفات فقهاثا جامعة مانعة يا تدخلوا جميع افراد المعرف ولا تسمح بدخول فرد من الخارج. نعم. نيابة عن النبوة. في حراسة الدين - 00:03:50

وسياسة الدنيا به. تحدثنا عن هذا المعنى بالتفصيل في محاضرات سابقة تحدثنا عن حقوق الامام او الوالي او الحاكم اذا قام بهذه يعني ايه المسؤولية يعني اذا قام بهذه الامانة يعني حقان الطاعة والنصرة. الطاعة في غير - 00:04:20

معصية اي فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة. النصرة ان من بغى عليه او انقلب عليه فان حقا على الامة ان تنصرا لئمتها بمقتضى البيعة التي يعني التي بذلت لهم يعني والتي اميطت - 00:04:50

باعناهم يعني الا ربي جل وعلا يقول في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل - 00:05:10

اقسطوا ان الله يحب المقسطين. ذكرنا ايضا ان الاصل في عقد التولية في يعني في في من كان نائبا عاما عن النبي صلى الله عليه وسلم في من تقلد امور الامة العامة ان عقده لازم وان عقده دائم. الا اذا - 00:05:30

في عقد التولية على التوقيت ان يقال نعقد لك البيعة اربع سنوات ونشوف اما ان نجدد لك او ان نصف عنك البيعة الى غيرك فان من حقي الامة ان تقيد البيع بما تراه محققا لمصالحها وبما تراه قائما بحاجاتها - [00:05:50](#)

يعني لكن اذا بذل له مطلقا كان او مؤقتا فعلى الاقل في فترة صلاحيته في فترة سريان هذا العقد لا يجوز ان يخرج عليه ولا ان ولا ان ينقلب عليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده - [00:06:10](#)

وثمرة فؤاده فليطعه ما استطاع. فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر هذا كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم. طب يعني الحديث في هذه المحاضرة حول الطوارئ التي تطرأ - [00:06:30](#)

او على الائمة. نحن بايعناه مسلما ملتزما بالكتاب والسنة. اخذنا عليه عوده اخذنا عليه عهود ومواثيق على ان يقيم كتاب الله في الامة. سوف نبقي على الوفاء له ما وفى لنا. سوف نبقي على الاستقامة - [00:06:50](#)

قامتي له ما استقام ما استقام هو لنا. طب اذا طرأت امور على الامام تقتضي تغيير هذا الحال فماذا يكون الحكم وكيف يكون التصرف؟ تحدث الفقهاء عن جملة امور اولها الردة. افترض فرض جدلي ان من - [00:07:10](#)

نصباه حاكما ومن قلدناه اماما ارتد عن الاسلام. ومش ضروري ان تكون الردة ان يقول انه نصراني او انه يهودي فقد يرتد بانكار معلوم من الدين بالضرورة. لو طلع ثم قال للناس - [00:07:30](#)

انا شايف ان للذكر مثل حظ الانثيين دي ما تمشيش. دي كانت زمان لما كانت الست قاعدة في البيت دلوقتي بتطلع برة وبتشتغل يبقى للزكاة مثل حظ الانثى تماما. ومنطق - [00:07:50](#)

العصر ولغة العالم ومفاهيم المساواة والتقدمية والحرية ثم اصدر قرارا ثم خرج به على الناس بالتسوية بين المرأة والرجل في الميراث. وصوت عليه واصبح قرارا نافذا فاعلا ده شكل من اشكال الانسلاخ من الرقة. شكل من اشكال الانخلاء. يعني الانخلاع من الدين. عشان ما تتصورش - [00:08:10](#)

ان كلمة الكفر الكفر او الرضا ان يسمى نفسه ابو لهب مسلما. اللي ما يسماش نفسه ابو لهب مش لازم. كان لازم نفسه ابو لهب ولا ابو جاكى عشان يبقى ارتد عن الاسلام؟ فقد يرتد بانكار معلوم من الدين بالضرورة. اليس كذلك؟ اه. لو طلع - [00:08:40](#)

هل بطلنا اصوم؟ الصوم ده انا انا بضرب امسلة عملية على فكرة. ليست امسلة نزرية. دي متاخدة من الواقع قال الصوم ده بيعطل معركة الانتاج. عندها معركة انتاج بنحشد فيها القوى الجماهيرية الجماهيرية كلها. ومش معقول - [00:09:00](#)

في هذه المعركة الكبرى دية تأتي قضية من القضايا لكي تعطل هذه المسيرة الحاشدة هذه القافلة المتوجهة الى اصلاح والتعمير والتشييد نشنكلها بالصوم. نعطلها بالصوم. ما ينفعش. احنا عندنا تحديات اكبر وعندنا قضايا اكبر - [00:09:20](#)

لو دجل على الناس بهذه الصورة واصدر قرار بمنع الصوم ما هو ده شكل من اشكال التحدي المعلوم من الدين بالضرورة هو على فكرة مش لازم يكذب لان في ناس متصورة ان الكفر التكذيب فقط - [00:09:40](#)

وده اصلا مرده الى خلل اخر ان الايمان هو التصديق فقط. ما حدش من اهل السنة قال ان الايمان هو التصديق الخبيث فقط يعني دولا بيقولوا يعني من قال من اهل السنة ان الايمان هو التصديق يقصد به التصديق - [00:10:00](#)

قيادي الذي يقتضي الدخول في الاسلام. والذي يقتضي الانقياد لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني والا الله جل وعلا عن الكفار فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وابو طالب كان يقول لقد علموا - [00:10:20](#)

ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الباطل. اتكلم عن النبي محمد صلى. بيقول لقد علموا ان ابننا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الباطل. ومع هذا لم يكن بهذه الكلمة مسلما لم يكن بها مؤمنا - [00:10:40](#)

تصديق المعنى نسبة الصدق الى الخبر فقط. او نسبة الصدق للمخبر فقط بغير انقياد واخباب بغير عمل للقلب يدخله في الدين ويحمله على ان ينخلع من الكفر ويدخل في الدين. ما لم يكن التصديق على هذا النحو فليس كافيا لا في البراءة من الكفر - [00:11:00](#)

في الدخول في الدين. يبقى لا يلزم لكي يتحقق الردة او لكي يتحقق عمل من الردة ان شخص يعلن انه يهودي او انه بوزي او انه

سيخي او انه مش عارف هندوسي مش لازم. ده لسه بيفضل - 00:11:20

يلبس مسوح اهل الدين وينتمي في الجملة الى معسكر المسلمين وقد انكر وجوده معلومة من الدين بالضرورة ثم فتن الناس عليه ثم حملهم عليه بقوة السلطان وبقوة السيف والسنان وكزا وكزا - 00:11:40

باشكال من اشكال تحقق الردة وما فيش حاكم غبي دلوقتي هيقول للناس ان هو يهودي او ان هو نصراني هيبقى غبي جدا ما حدش اصلا هيعمل كده. لانه ده من دي وان من الساعة الاولى يعني زلزال سيصبيه الارض التي يقف - 00:12:00
عليها فلا يبقى في مكانه. يبقى اذا ارجو ان احنا نضبط مفهوم يعني الردة ان يلقى معلومة من الدين بالضرورة ان يكذب بامر قطعي محكم مجمع عليه في الدين او ان يرد وان يرفض وان يأبى امرا محكما - 00:12:20

قطعي معلوما من الدين للضرورة اللهم اهدنا يا رب فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيح يعني عند البخاري وغيره نعم بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع - 00:12:40
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره واثرة علينا ايه معنى وقف عينيه؟ يعني حتى لو استأثر دوننا بالمال او استأثر دوننا يعني استأثرونا بالمناصب اختص بها اقرباءه دي يعني معلى يعني ايه يعني يحاسبوا ربنا عليها. احنا نخرج عليه بمسل هذه يعني المواقف لانها - 00:13:10

ذات اوجه واثرة علينا ثم قال والا تنازع هذا الامر اهله الا ان تروا كفر وبواحا عندكم فيه من الله برهان. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرحه لهذا الحديث يقول انه - 00:13:40
ينعزل بالكفر اجماعا. لو ارتد الحاكم عن الدين ينعزل بالكفر اجماعا. ثم قال فيجب على كل مسلم القيام في ذلك. فمن قوي على ذلك فله الثواب. نعم ان داهم فعله الاثم. ثم قال ومن عجز وجبت عليه الهجرة من تلك الارض - 00:14:10
كلام الحافظ ابن حجر في في فتح الباري. انه ينعزل بالكفر اجماعا فيجب على كل مسلم القيام في ذلك فمن قوي على ذلك فله الثواب. ومن داهن فعله الاثم. ومن عجز وجبت عليه - 00:14:40

هجرة من تلك الارض. القاضي عياض يقول اجمع العلماء على ان الامامة لا تتعقد وعلى انه لو قرأ عليه الكفر ينعزل. محمد رشيد رضا في تفسير يقول ومن المسائل المجمع عليها قولوا واعتقادا انه لا طاعة لمخلوق في معصية - 00:15:00
خالق نعم وانما الطاعة في المعروف ثم قال وان الخروج على الحاكم المسلم ان ارتد عن اسلامي واجب. ثم قال وان اباحة المجمع على تحريمه كالزنا والسكر واستباحة ابطال الحدود - 00:15:30
وشرع ما لم يأذن به الله كفر ورده. طيب ده آآ يعني ذلك مناطق فيما يتعلق بالكفر والردة. طب في حاجة بقى اقل من كده شوية الفسق. الزلم ودي فيها كلام كتير هناخد بعضه اليوم ونكمل يوم الخميس باذن الله تعالى. الفسق - 00:15:50
اختلف العلماء في مدى اعتبار الفسق من الاسباب التي توجب عزل الائمة والخروج عليهم اجتمعوا في هذا على مذهبين المذهب الاول نعم يقول اصحابه ان الفسق يوجب عزل الائمة ويفرض الخروج عليهم. ان الفسق يوجب عزل الائمة ويفرض الخروج - 00:16:20

عليهم ثم قال وهو مذهب الخوارج. والمعتزلة والزيدية وبعض اهل السنة الكاميرا ثاني لقينا التوصيف ده مهم. نعم قال وهو مذهب الخوارج والمعتزلة والزيدية وبعض اهل السنة المذهب الثاني ان الفسق لا يمنع استدامة الامامة. فيه فرق بين يعني - 00:16:50
استدامتها وبين عقدها من البداية. لان اللحظة العقل لحظة سعة واختيار. نقدر نختر زيت او عمرو. فنختار كويس. اما اذا تحكم وتمكن يمدد رجله واصبح واقع في هذه الحالة جمهور اهل العلم - 00:17:20
يقولون ان الفسق لا يمنع استدامة الامامة ولا يجوز الخروج على الائمة لما يترتب على ذلك من الفتن واراقة الدماء نعم قال وهو الذي عليه السواد الاعظم من اهل السنة حتى نقل - 00:17:40

بعضهم الاجماع على ذلك. يبقى عندنا مذهبان في الفسق والزلم. المذهب الاول انه ينعزل بالفسق وقت الخوارج المعتزلة الزيدية بعض اهل السنة. المذهب الثاني لجمهور اهل السنة ان الفسق لا يمنعه من استدامة الامامة مظالمة - 00:18:00

ترتب على هذا يعني على الخروج من الفتن واراقة الدماء. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ولهذا كان مذهب اهل الحديث ترك الخروج بالقتال على الملوك البغاة. نعم والصبر على ظلمهم الى - [00:18:20](#)

ان يستريح بر او يستراح من فاجر. الى ان يستريح بر او يستراح من فاجر القاضي عياض رحمه الله يقول ولا تنعقد لفاسق ابتداء. لان العدالة شرط في من يتقلد منصبا عاما. اذا كان شرط في من يتولى عقد الزواج للمرأة لا نكاح الا بولي - [00:18:40](#)

يا عدل واشتاقنا في الشهود اللي بيشهدوا على عقد زواج صغنت قد كده ان يكونوا عدولا. فاولى من يتولى ولاية عامة. ومن توكل اليه الامور كلها هو اصلا ما قلد الامامة الا من اجل ان يرضع الفسقة وان يمنعه من الاستطالة على الناس - [00:19:10](#)

كيف اذا كان هو نفسه الايه؟ الفاسق والظالم يعني اليس بعجيب استرعاء الذنب الشعر يقول والشاعر يقول وراعي الشاة يحمي الذنب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب او يعاني او قال امتي كم صنم مجدته لم يكن يحمل طهر الصنم. لا تلوم الذنب - [00:19:30](#)

في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم. لا تلوم الذنب في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم فاحنا هنا بنتكلم عن لحزة العقد لحزة ابتداء العقد لحزته سعة واختيار لا يجوز للامة - [00:20:00](#)

ان تقلد امورها لظالم او لفاسق وقد قال تعالى لخليله ابراهيم اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال احد - [00:20:20](#)

الظالمين. سم قال القاضي عياض فلو قرأ على الخليفة الفسق قال بعضهم يجب خلعه الا ان تترتب عليه فتنة وحرب. نعم. وقال جماهير اهل السنة من الفقهاء المحدثين والمتكلمين لا ينعزل بالفسق والظلم وتعطيل الحقوق ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك بل يجب - [00:20:40](#)

بعضه وتخويفه مع ملة حديث الواردة في ذلك. نعم ابن التين يقول الذي عليه العلماء في ائمة الجور انه ان قدر على خلعه بغير فتنة ولا ظلم وجب والا فالواجب الصبر. طب عندنا مذهبان كبيران - [00:21:10](#)

يعني كما رأيتم تعالوا بنا براحة كده نبحت ما هي يعني البراهين ما هي الحجج ما هي الدلائل التي اعتمد عليها كل فريق وكيف ناقشها الفريق المقابل وكيف نخلص في النهاية بخلاصة حتى نكون موقف شرعي ناضج - [00:21:30](#)

واضح ايه المعالم؟ انا عايزك وانت بتسمعني في اللحزة دية انفصل شوية عن الواقع عن الموجود عشان ما يبقوش كل كلمة يسمعها تروح عامل لك خير كده نوصلها لحتة معينة. يعني حاول ان المسألة اولاً تتجرد للمسألة من حيس التنزير. يعني يعني - [00:21:50](#)

الدلة الشرعية ثم ننظر بعد هذا في التطبيقات العملية بعد ما تستقر المسألة نظريا اولاً. يعني الناس اللي هم قالوا ينعزل الحاكم بالزلم او الفسق. طبعا عندهم ادلة. الخوارج والمعتزلة الزيدية بعض اهل السنة - [00:22:10](#)

الذي استدلوا به على هذا. قال اولاً يا اخي يعني ان عندك عمومات النصوص الدالة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عنك. اذا كنت بتنكر على منكر جزء صغير عمله واحد جارك. واقصاه انه انه يزلم واحد جنبه. طب عندما تأتي - [00:22:30](#)

مزالم عامة وتكتسح امامها الملايين من البشر. وهؤلاء اذا ظلموا ظلموا زلماً لا يقدر عليه احد اذا زلموا زلموا زلماً لا يقدر عليه احد. كما انهم اذا احسنوا احسنوا احساناً لا يقدر عليه احد. فقالوا عمومات - [00:22:50](#)

نصوص التي تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من رأى من دي عامة منكرا كلمة منكر عن عامة. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبسيانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان - [00:23:10](#)

الحديث الثاني فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ثم قال ولا تأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرى ولا تقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله - [00:23:30](#)

قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم كما لعنهم. فقالوا هذه يعني كتلة من النصوص جينا عليه مسال واحد او اثنين بس فيه يعني جملة من النصوص في هذا الفلك. الكتلة الثانية قالوا النصوص التي تدل على مجاهدة - [00:23:50](#)

الزلمة وكفهم عن الزلم. ففي الحديث الذي اخرجهم مسلم ما نبي بعثه الله قبلي. الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون - [00:24:10](#)

ماذا يفعلون او يفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن هبهم بقلبه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ثم قال وليس وراء ذلك من ايمان حبة خردل - [00:24:40](#)

اه يقول ابن رجب الحنبلي بعد ايراده لهذا الحديث وهذا يدل على جهاد الامراء بس احفز الكلمة ديا لان لها بقية اللي استشهد بها كانه قص الكلام ده منتصف لان نهاية - [00:25:10](#)

الكلام يرد على اوله فسوف نتبينه بعد قليل. طيب الحديث السام الحديث الثاني سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما لا يفعلون. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولم يرد علي الحوض. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم - [00:25:30](#)

فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض. نعم وعند الترمذي بزيادة ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد هي الحوض. ادي الكتلة الثانية من النصوص. نصوص اخرى في نفس المعنى هنفقد بنجيب مجموعة من الكتل. الكتلة - [00:26:00](#)

الثالثة نعم قال النصوص الدالة على التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الاثم والعدوان ووجوب قتال الفئة الباغية. كم من ذلك قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم - [00:26:30](#)

والعدوان من ذلك قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصر - [00:26:50](#)

ان الله يحب المقسطين. نعم فقد امر الله تعالى بقتال الفئة الباغية فهنا كانت مع الامام او ضده فلو خرجت طائفة محقة يعني على امام جائر وجب على المسلمين نصرته. احنا لا نزال - [00:27:10](#)

للقائلين يعني بوجوب الاية؟ الخروج بالفسق والزلم. طيب الدليل اللي هو بعد كده قالوا من الناحية التطبيق العملي في القرون الاولى. قالوا موقف الصحابة رضي الله عنهم في ابان الفتنة. نعم فمنهم من كان مع عليين ومنهم من كان مع معاوية. والقلة القليلة التي اعتزلت - [00:27:30](#)

نعم ولم يحتج احد منهم بانه لا يجوز الخروج على الامام الا بالكفر. لا في قتاله ولا في اعتزاله طيب اخلي اخر دليل ماذا قالوا؟ يعني قالوا اعتبار الدوام بالابتداء - [00:28:00](#)

اي كما ان الفسق يمنع من ابتداء عقد الامامة فانه يمنع من استدامتها. اعتبار الدوام بالابتداء مش احنا متفقين انه لا يجوز ان تعقد ابتداء لفاسق فقالوا ان استدامتها ايضا لا تجوز لفاسق كما ان ابتداءها - [00:28:20](#)

لا يجوز ان يكون الفسق. يعني قالوا لاتحاد العلة في الحالتين. وهو عدم الثقة به في وقتمانه على المسلمين. فهذا المعنى يتحقق في الدوام كما يتحقق عند الابتداء. هذه ادلة الاية - [00:28:40](#)

الفريق القائل يعني بوجوب الخروج بالظلم والفسق. طيب ادلة الفريق الثاني صاحب المذهب القائل بان الواجب هو الصبر دفعا للفتن والمفاسد التي تترتب على اراقة الدماء قالوا النصوص التي تأمر بالصبر على جور الائمة وتنهى عن الخروج عليهم. وهي كثيرة - [00:29:00](#)

لقد حد التواتر المعنوي. اوله حديث عبادة ابن الصامت الذي بدأنا به بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وكثرة علينا. ثم قال والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا - [00:29:30](#)

عندكم فيه من الله برهان. يعني هو شيخ الاسلام يقول في التعليق على هذا فهذا امر بالطاعة مع استئثار ولي الامر وذلك ظلما منه. ثم قال ونهى عن منازع يعني ثم - [00:29:50](#)

قال ونهى عن منازعة الامر اهله وذلك نهى عن الخروج عليه. طيب حديث ام في الباب حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن - [00:30:10](#)

كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم. ولكن من رضي وتابع. فقالوا الا نقاتلهم يا رسول الله فقال لا ما صلوا. لا ما صلوا. انهم يستعمل عليكم

يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون. فمن كره فقد برئ. ومن انكر فقد سلم. ولكن - 00:30:30

وتابع قالوا الا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال لا ما صلوا. في باب ايضا حديث ابن عباس قول النبي وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فما - 00:31:00

الا مات ميتة الجاهلية. ثم قالوا موقف بعض علماء الصحابة وعلماء السلف الذين اعتزلوا الفتنة وتوقفوا عن القتال فيها كعب الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص وابي موسى الاشعري - 00:31:20

واسامة ابن زيد ومحمد ابن مسلمة وسعيد ابن زيد وابي بكر وعمران ابن حصين وغيرهم. يعني ويذكر كثير من اهل العلم ان هذا هو الذي استقر عليه رأي السلف في هذه القضية. الحافظ ابن حجر يقول في - 00:31:40

للحسن بن صالح تعليقا على ما نسب اليه من انه كان يرى السيف. نعم. قال هذا مذهب للسلف قديم. لكن استقر الامر على ترك ذلك لما رأوه قد لما هو اشد منه. استقر يعني كان هناك خلاف عند السلف هذه القضية كان هناك مذهب قديم لهم - 00:32:00

بجواد ذلك الا ان الامر قد استقر على ترك ذلك لما رأوه قد افضى لما اشد منه قالوا ان الفساد الذي يجلبه قتالهم اعظم من الفساد الواقع بجورهم. فوجب الصبر - 00:32:30

ترك القتال دفعا لاعظم المفسدتين. ثم قالوا لا سيما وان استقراء التاريخ يدل على ان حركات الخروج على الائمة في التاريخ الاسلامي قد تولى عنها من الشر اضعاف ما تولد - 00:32:50

انهى من الخير. ثم قال ولقد ذكر ابو الحسن الاشعري خمسة وعشرين خارجا من ال البيت لم يكتب لاحد منهم في خروجه نجاح. استقراء يعني حركات التاريخ ان خمسة وعشرين خارجا من ال بيت - 00:33:10

النبوة ضد الظلم وضد الفسق وينشدون العدل ويطالبون به لم يكتب لاحد منهم في خروجه نجاح نعم ويقول شيخ الاسلام رحمه الله وقل من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على - 00:33:30

فعله من الشر اعظم مما تولد عنه من الخير. كالذين خرجوا على يزيد بالمدينة. وكم من الاشعث الذي قال على عبدالملك في العراق وكابن المهلب الذي خرج على ابيه بخراسان. وكابي مسلم صاحب الدعوة - 00:33:50

الذي خاض عليهم بخراسان ايضا وكالذين خرجوا على المنصور بالمدينة والبصرة ثم قال وغاية هؤلاء اما ان يغلبوا او ان يغلبوا اما ان يغلبوا او ان ثم يزول ملكهم فلا يكون لهم عاقبة. استقراء التاريخ الواقع التطبيقي والتطبيق - 00:34:10

والعاملين. احنا الان استعرضنا ادلة هؤلاء يعني واستعرضنا ادلة هؤلاء. بقت المناقشة والترجيح عشان نكون موقف بعيدا عن تصعيد النزاع الى الواقع المعيش. خلينا نحري المسألة في اصلها شرعا فان خير الهدي - 00:34:40

محمد ثم بعد هذا ننطلق الى التطبيقات الواقعية بعد هذا بيتهيا لي يعني المناقشة الاسبوع القادم ان شاء الله اقصد يوم الخميس ان انتهى الوقت بس والله دي قضية ماشيين واحدة واحدة خطوة خطوة من غير زعل. احنا كده زعلنا حد. ده مسائل علمية -

00:35:00

قال فلان قال فلان وهذه يدل كل فريق واسأل الله ان يولي ولكم التوفيق والسداد والرشاد ويجيب العواقب سليمة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:20

كانها مصباح - 00:35:40